

تَوْحِيدُ الرَّبُوبِيَّةِ مُسْتَلْزَمٌ لِتَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالوهية وبرهان ذلك انكار الله عز وجل في قوله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون فسرها السلف بقولهم - [00:00:19](#)

اي انهم يعتقدون بان الله هو الخالق الرازق المسخر للسموات والارض والمحبي والمميت ثم يعبدون غيره فمن اقر بان الله عز وجل هو الواحد في ربوبيته فالواجب عليه لزاما ان يقر تبعا انه الواحد في الوهيتها - [00:00:47](#)

من فرق بينهما فقد فرق بين امرين متلازمين فاذا سألت هؤلاء الكفار من الذي خلقكم؟ فانهم يقولون الله من الذي رزقكم؟ يقولون الله من الذي بيده ملکوت السماوات والارض يقولون الله ثم اذا قلت لهم ومن تعبدون؟ قالوا اللات والعزى ومناة - [00:01:08](#)

الاخري وهذا تناقض عجيب ولذلك قرر اهل السنة هذه القاعدة لتبين ليبيتوا بها ان كل من اقر بربوبيته عز وجل ووحده في مقتضياتها فالواجب عليه لزاما ان يقر مباشرة بالوهيتها ويوحدة بمقتضياتها والله اعلم - [00:01:30](#)